للمرة الأولى منذ خمس سنوات

الاحتلال يسمح بزيارة جزئية للأسرى الفلسطينيين .. وحماس تدعو العالم لإنهاء معاناتهم

معبر بيت حانون «الاراضي الفلسطينية» - «ا. ف. ب»: توجه عدد من اهالي الاسرى الفلسطينيين من غزة صباح الامس لزيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية للمرة الاولى منذ خمس سنوات في اطار اتفاق تم التوصل اليه في مايو بعد اضراب المعتقلين عن الطعام 28 يوما.

وتجمع اربعون من ذوي الاسرى الحاصلين على تصريح اسرائيلي لزيارة 25 معتقلا في السجون الاسرائيلية، فجر الامس امام مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة قبل نقلهم بحافلة واحدة الى معبر بيت حانون «ايريز» مباشرة، وقد توجهوا بعد ذلك مباشرة الى عدد من السجون الاسرائيلية.

وقال ايمن الشهابي المتحدث باسم لجنة الصليب الاحمر الدولي في غزة لوكالة فرانس برس ان «اربعين زائرا من اهالي الاسرى وصلوا فجرا حسب المواعيد المحددة وغادروا غزة بحافلة لزيارة ذويهم الاسرى» يرافقهم طاقم من اللجنة، مؤكدا ان الزيارة «تتم حسب ما تم التوافق عليه ولا توجد اي عقبات».

واضاف ان «سبعة اشخاص فقط لم يتمكنوا «من المشاركة» ربما لاسباب تقنية او شخصية».

وعبر الشهابي عن امله في ان «تستمر» زيارات اهالي المعتقلين وان «تشمل كافة الاسرى» من سكان قطاع غزة، مشيرا الى ان منظمة الصليب الاحمر «على اتصال» مع السلطات الاسرائيلية حول اي تفاصيل جديدة بخصوص الزيارات القادمة، بدون ان يضيف اي ايضاحات.

وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حركة حماس ان «سماح الاحتلال لخمس وعشرين عائلة فلسطينية فقط بزيارة ابنائها المعتقلين خطوة فاقدة القيمة في ظل استمرار حرمان نحو 500 اسير فلسطيني من سكان القطاع من حقهم في زيارة اهلهم لهم».

واضاف ان «استمرار حرمان الاسرى الفلسطينيين من زيارة الاهل لهم هو تنكر للمواثيق الدولية وحقوق الانسان وتنصل اسرائيلي من الاتفاق مع الاسرى».

وتابع ان «حركة حماس تدعو الى تحرك دولي لكل المؤسسات المعنية للضغط على الاحتلال لالزامه باحترام حقوق الاسرى وانهاء معاناتهم».

أطفال صغار تجمعوا عند معبر بيت حانون أمس

وتاتي هذه الزيارة ضمن اتفاق تم التوصل اليه بوساطة مصرية بين الاسرى ومصلحة السجون الاسرائيلية في 14 مايو بعد اضراب عن الطعام نفذه الاسرى واستمر 28 يوما، كما تقول جمعية «واعد» للاسرى في غزة.

من جهته، قال رافت حمدونة مدير مركز دراسات الاسرى في غزة ان اسرائيل «تمنع اهالي الاسرى من زيارة ذويهم وابنائهم الاسرى في السجون منذ يونيو 2007».

واضاف ان «الاحتلال «الاسرائيلي» ما زال ينتهك القانون الدولي الانساني بحق 475 معتقلا فلسطينيا من قطاع غزة لم تشملهم الزيارة تحت ذرائع وحجج غير مقبولة».

وفي مقر الصليب الاحمر، اعدت قائمة باسماء 47 شخصا من اباء وامهات وزوجات اسرى حصلوا على تصريح اسرائيلي لزيارة 25 معتقلا من فصائل مختلفة.

وعبرت والدة الاسير محمد حمدية وهو من سكان حي الشجاعية في مدينة غزة ومعتقل في سجن ريمون الاسرائيلي، عن فرحتها الكبيرة بهذه الزيارة الاولى له منذ 2007 مثلها مثل مئات اهالي الاسرى من سكان قطاع غزة.

وقالت «لا يمكن ان اتخيل فرحتي في اللقاء مع ابني محمد» الذي بدأ الاحد عامه الرابع والعشرين في السجون الاسرائيلية. واضافت «هذه امنية ان اشاهد وجهه بعد كل هذه السنوات».

وتابعت «انتظرت هذه الزيارة طويلا وقمت بتجديد بطاقة الهوية» الشخصية.

وقال رافت حمدونة ان «الاحتلال اشترط قيام اهالي الاسرى بتجديد بطاقات الهوية وعدم ادخال اي مقتنيات شخصية لابنائهم الاسرى».

من جهتها، عبرت فاطمة نشيت زوجة الاسير محمد جابر نشيت وهو من سكان مخيم البريج ومعتقل منذ 22 عاما عاما عن فرحتها لانها ستقابل زوجها بعد «حرماننا من الزيارة منذ حوالي ست سنوات».

واضافت «لم ازر زوجي محمد ولم اسمع صوته ولا اخبارا عنه منذ سنوات. لا اعرف كيف سيكون اللقاء. بالتاكيد فرحتي لا توصف وانا متشوقة لرؤيته والاطمئنان عليه». لكنها قالت انها تشعر في الوقت نفسه بالحزن «لعدم تمكن ابنتي الوحيدة من زيارة والدها معي». معبرة عن املها في ان «تنتهي العقبات امامها ويسمحوا لها بالزيارة القادمة».

ولم تتمالك الحاجة رابعة بدوي والدة الاسير عبد الحليم بدوي وهي من سكان مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة نفسها من الفرح. وقالت «لاول مرة اشعر بطعم الفرحة ساري ابني مع حلول شهر رمضان هذه فرحة كبيرة».

واضافت والدة بدوي المعتقل منذ عام 2001 والمحكوم بالسجن 18 عاما «كنت اتمنى ان تصلني رسالة واحدة منه خلال الاعوام الستة الماضية التي حرمت فيها من رؤيته لاتاكد من انه لايزال على قيد الحياة». وشكرت الصليب الاحمر الذي ابلغها بحصولها على تصريح لزيارة ابنها.

غزة: تعديل وزاري .. شبه كامل في «المقالة»

القاهرة - وكالات: كشف مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ستجري تعديلا وزاريا «شبه كامل» على الحكومة التي تقودها في غزة، يشمل تعيين القيادي البارز في الحركة خليل الحية نائبا لرئيس الحكومة إسماعيل هنية، ويحمل صلاحيات رئيس الوزراء.

وقال المصدر الفلسطيني المقيم في القاهرة، والذي رفض الكشف عن اسمه، في تصريح لوكالة الأناضول للأنباء امس الاول إن «التعديل الوزاري سيطال جميع وزراء الحكومة الحالية باستثناء وزيري الداخلية فتحي حماد، والشباب والرياضة محمد المدهون».

وأشار المصدر إلى أنه سيتم الإعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة التي سيستمر إسماعيل هنية في رئاستها خلال الأسبوع الأخير من شهر يوليو الجاري.

وأعرب عن اعتقاده في أن هنية ينوي التفرغ لإدارة شؤون الحركة التنظيمية في قطاع غزة.

ورأى المصدر الذي سرب المعلومات للأناضول، أن لهذا التغيير دلالات كبيرة في هذا التوقيت، خاصة أنه يأتي عقب انتهاء الانتخابات الداخلية للحركة في قطاع غزة، وتشكيل قيادة جديدة، وربما يكون جزءًا من عملية «إعادة تقييم الحركة لتجربتها السابقة».

واعتبر أن حماس تحاول بهذه الخطوة «استعادة شعبيتها التي تأثرت بفعل وجودها في الحكم، في ظل حصار خانق، فرضته إسرائيل وبعض الأطراف الأخرى».

وأضاف أن «الأطراف الخارجية حاولت إضعاف شعبية حماس من خلال الضغط على السكان، وإحداث أزمات متتالية، وهذا بلا شك أثر على رضا السكان عن أدائها».

كما أعرب عن اعتقاده بوجود علاقة بين التشكيلة الجديدة، وبين بدء مرحلة مهمة من عملية إعمار قطاع غزة، التي يتوقع أن تبدأ بعيد عيد الفطر القادم، بتمويل من دولة قطر، وبعض الدول الأخرى.

المغرب: إعادة انتخاب بن كيران على رأس الحزب الحاكم

الرباط - «ا. ف. ب»: اعيد انتخاب رئيس الحكومة المغربية الاسلامي عبدالاله بن كيران باكثرية ساحقة من الاصوات امينا عاما لحزب العدالة والتنمية، وذلك خلال المؤتمر الوطني السابع للحزب في الرباط امس الاول، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وحصل بن كيران على 2240 صوتا، 85.11 في المئة، مقابل 346 صوتا نالها منافسه على المنصب وزير الخارجية الحالي سعد الدين العثماني «13.15 في المئة». وشارك في المؤتمر الوطني السابع العادي للحزب اكثر من ثلاثة الاف عضو، وقد افتتح السبت وطغى على مناقشاته النزاع الدائر في سوريا حيث قتل اكثر من 17 الف شخص منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد الرئيس بشار الاسد في مارس 2011.

وهو اول مؤتمر وطني يعقده الحزب منذ فوزه بالانتخابات التشريعية في نوفمبر والتي جرت في غمرة احتجاجات الربيع العربي ودفعت بالعاهل المغربي الملك محمد السادس الى تعيين بن كيران رئيسا للوزراء.

الجزائر تؤكد الإفراج عن 3 من دبلوماسييها في مالي

الجزائر - «ا. ف. ب»: اكد وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي امس الاول ان ثلاثة من الدبلوماسيين الجزائريين السبعة الذين اختطفوا في الخامس من ابريل من القنصلية الجزائرية في غاو شمال شرق مالي، تم الافراج عنهم وعادوا الى بلدهم.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مدلسي قوله خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس انه «تم اطلاق سراح ثلاثة دبلوماسيين جزائريين وهم متواجدون حاليا بالجزائر».

واضافت الوكالة ان الوزير الجزائري «لم يدل باية معلومات اخرى بخصوص الدبلوماسيين الأربعة الآخرين لأسباب تتعلق بأمنهم».

وكانت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا اعلنت الخميس اطلاق سراح الدبلوماسيين الثلاثة الذين اختطفتهم مع اربعة من زملائهم في الخامس من ابريل من القنصلية الجزائرية في غاو.

وقال المتحدث باسم التنظيم عدنان ابو الوليد صحراوي «قبلنا في النهاية باطلاق سراح ثلاثة من الرهائن السبعة الموجودين لدينا» دون ان يوضح مكان تواجد الدبلوماسيين ولا هويتهم.

كما رفض المتحدث ان يوضح ان تم دفع فدية، مقابل اطلاق سراح الرهائن.

وطالبت الحركة بـ15 مليون يورو للافراج عن الدبلوماسيين السبعة وهم قنصل الجزائر في غاو وستة مساعدين.

ويأتي الاعلان بينما اكدت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا الموالية لتنظيم القاعدة الاسبوع الماضي انها علقت المفاوضات لاطلاق سراح الرهائن الجزائريين.

وفي الثامن من مايو، حددت الحركة مهلة تمتد «اقل من ثلاثين يوما» لتلبية مطالبها، ثم اكدت في يونيو ان المفاوضات للافراج عن الرهائن تتقدم قبل ان تعلقها مرة اخرى الاسبوع الماضي.

ومارست الجزائر في الاسابيع الاخيرة ضغوطا كبيرة على الاعيان العرب في شمال مالي الذي تسيطر عليه مجموعات اسلامية مسلحة، من اجل سراح الرهائن السبعة، بحسب مصادر متطابقة. وزار احد هؤلاء الاعيان الجزائر للقاء مسؤولين رسميين. وبحسب خبراء فانه عندما يتم اطلاق سراح الرهائن في الساحل على دفعات فذلك يعني انه لم تتم تلبية كل مطالب الخاطفين.

ولا تزال حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا تحتجز اربعة رهائن جزائريين وثلاثة اوروبيين يعملون لحساب منظمات انسانية «ايطالية واسبانية واسباني» خطفوا في نهاية اكتوبر بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف في جنوب غرب الجزائر. وهددت الحركة في 16 مايو بتصفيتهم وطالبت بـ30 مليون يورو مقابل اطلاق سراحهم.

ليبيا: اختطاف رئيس اللجنة الأولمبية وسط العاصمة

بنغازي «ليبيا» - «ا. ف. ب»: اختطفت مجموعة مسلحة امس الاول رئيس اللجنة الاولمبية الليبية نبيل العلم في وسط طرابلس ونقل الى جهة مجهولة كما اعلن مسؤول في اللجنة لوكالة فرانس برس.

وقال عرفات جوعان مدير مكتب رئيس اللجنة الاولمبية الليبية لفرانس برس «قام تسعة رجال مسلحين عرفوا انفسهم بانهم من الجيش الليبي بانزال العلم من سيارته في وسط المدينة واقتادوه الى جهة مجهولة».

واعلن الجيش الليبي ووزارة الداخلية بانهما ليسا على اي علم بعملية الاختطاف بحسب ما ذكر جوعان.

وتاتي عملية الاختطاف قبل ايام قليلة من توجه خمسة رياضيين ليبيين الى لندن للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي تنطلق في 27 الحالي حيث تشارك ليبيا في اربع مسابقات هي الجودو وسباق الماراثون وسباق 100م للسيدات ورفع الاثقال.

وقبل الثورة الشعبية الليبية التي اطاحت بالعقيد معمر القذافي، كان نجله البكر محمد يرأس اللجنة الاولمبية الليبية، وقد لجا الى الجزائر مع افراد من عائلته.

تحذيرات جديدة من كارثة إنسانية على الحدود السودانية

لندن - «كونا»: حذرت المؤسسة الخيرية الرائدة «انقذوا الاطفال» امس من تصاعد أزمة اللاجئين في المنطقة الحدودية بين السودان ودولة جنوب السودان.

وقالت المؤسسة الخيرية في بيان لها إن القتال على طول الحدود المتنازع عليها أدى إلى نزوح آلاف اللاجئين موضحة أن مخيمات اللاجئين في جنوب السودان تستقبل نحو ألفي طفل يوميا.

واضافت ان «وكالات الاغاثة حذرت من الظروف القاسية وتدهور احوال اللاجئين في المخيمات».

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» قد أعلنت في مطلع يوليو الجاري أن اللاجئين يقعون فريسة للأمراض بسبب تردي الأوضاع المعيشية في المخيمات.

وافادت الانباء بان معدلات وفيات الاطفال في مخيم «جمام» للاجئين الذي يعد واحدا من ثلاثة مخيمات في ولاية أعالي النيل في جنوب السودان تفوق بثلاثة اضعاف المعدل المطلوب لإعلان حالة الطوارئ.

وقال مدير منظمة «انقذوا الأطفال» في جنوب السودان جون كانليف ان «الآلاف من العائلات تصل إلى المخيمات وهي تعاني من الجوع والرعب بعد المشي مسافات طويلة بحثا عن الأمان» مضيفا ان «الامطار تهطل بغزارة في هذه المنطقة تزامنا مع توافد اللاجئين ما يجعل الوصول إليهم وتقديم المساعدة مستحيلا».

واوضح ان «اسوأ سيناريو هو الآن حقيقة واقعة اننا نشهد ازمة إنسانية كاملة في واحدة من أكثر الأماكن النائية على وجه الارض».

الصومال: مصرع نائب بانفجار سيارته وسط مقديشو

مقديشو - «ا. ف. ب»: قتل نائب ووزير صومالي سابق امس في انفجار السيارة التي كان يقودها ما ادى الى اصابة عدد من المارة القريبين بجروح في العاصمة مقديشو، كما ذكر مسؤولون امنيون وشهود. وقال المسؤول في شرطة الحي علي محمد ان «المعلومات الاولية تشير الى ان سائق السيارة قتل واصيب ستة مدنيين من المارة بجروح بعضهم اصاباتهم خطيرة».

واكد نائب آخر محمد ديري «لدينا تاكيد بان السائق الذي قتل في انفجار السيارة هو محمد عبدي نور غاروبي النائب ووزير النقل السابق».

واضاف ان «الشرطة لم تتمكن من التعرف فورا على الجثة لاصابته بحروق خطيرة في الانفجار»، وما زالت ظروف الهجوم غير واضحة.

وافاد شهود ان السيارة دمرت جزئيا وجثة السائق كانت قرب هيكلها.

وقال احد الشهود حسن محي الدين ان «الانفجار كان قويا جدا ويبدو ان شخصا قتل داخل السيارة. ودمر القسم الامامي من السيارة كليا وكانت جثة السائق لا تزال ملقاة قربها».

وقال شاهد اخر يدعى فرحي احمد «اصيبت شقيقتي التي كانت تبيع الشاي قرب مكان الانفجار بجروح بالغة ورأيت مدنيين اصيبوا بجروح في الانفجار». ورغم انسحاب المتمردين الاسلاميين من مقديشو قبل عام تبقى العاصمة الصومالية مسرحا لهجمات منتظمة تنفذ بالقنابل اليدوية والسيارات المفخخة. والصومال من دون حكومة فعلية منذ سقوط نظام الرئيس سياد باري في 1991 وهي في حالة حرب اهلية دائمة. وتعتبر مقديشو من اخطر العواصم في العالم.

المناقشات أفضت إلى تبني النهج السياسي الوسطي والمعتدل

تونس: الخلافات تمدد مؤتمر «النهضة»

الكرم «تونس» - «ا. ف. ب»: واصل الاسلاميون الحاكمون في تونس امس مؤتمرهم لليوم الخامس اذ لم تسمح مناقشاتهم الحامية في بعض الاحيان بالتوصل الى توافق عام حول الدستور المقبل الذي يشكل قضية اساسية.

واجرى المندوبون البالغ عددهم 1103 طوال ليل الاحد الاثنين مناقشات افضت الى لائحة سياسية التزمت الحركة بموجبها النهج السياسي «الوسطي» و«المعتدل» ونبذ «التطرف» وكذلك حول البرنامج الاقتصادي، ولم ينشر مضمون هذه المذكرات.

وتتعثر المناقشات التي تجري في جلسات مغلقة عند موقف حزب النهضة من القانون الاساسي الجديد لتونس الذي تجري صياغته. وكان يفترض ان يستمر المؤتمر حتى الاحد لكن تم تمديده قبل ان يعقد مؤتمر صحافي عصر الامس.

وحتى الآن، سعى الحزب الذي يشكل اكبر قوة سياسية في تونس، من اجل نظام محض برلماني لكنه قد يضطر لاعادة النظر في موقفه في غياب اغلبية كافية في الجمعية الوطنية التاسيسية.

وفي الواقع، يرفض الحزبان اليساريان المتحالفان مع الاسلاميين في الحكومة، بشكل قاطع هذا الموقف ويؤكدان على نظام مشترك يبقي بعض الصلاحيات لرئيس الدولة.

وقال احد المندوبين لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته «بقينا «نتناقش طوال الليل» وتاخرنا بسبب هذه النقطة بالتحديد»، موضحا ان القضية لم تحسم بعد ويمكن ان تؤجل الى وقت لاحق.

ويفترض ان يتوصل المجلس التاسيسي الى مشروع دستور في الخريف من اجل اجراء انتخابات عامة في مارس. والنهضة الذي حقق فوزا كبيرا في انتخابات اكتوبر، هو الحزب الرئيسي فيه لكنه لا يملك اغلبية لفرض وجهات نظره.

وتحدث مندوبون في المؤتمر طلبوا عدم كشف هوياتهم عن مناقشات حادة بين القدامى والجيل الجديد لكنهم رفضوا تحديد طبيعتها وحجم الخلافات.

ويفترض ان ينتخب المندوبون البالغ عددهم حوالي الف قيادتهم وخصوصا رئيس الحزب، المنصب الذي يتوقع ان يحتفظ به راشد الغنوشي احد مؤسسي الحركة وزعيمها التاريخي الذي اضطر للاقامة في المنفى عشرين عاما في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقال مندوبون لفرانس برس ان ثمانية مرشحين يتنافسون على المنصب هم شخصيات تاريخية في الحركة.

وبين هؤلاء وزير الداخلية علي العريض وصادق شورو وصلاح كركر اللذان ساهما في تأسيس النهضة وكذلك عبد الفتاح مورو الذي استبعد من الحركة في بداية التسعينات وتصالح مع الغنوشي خلال المؤتمر.

الغنوشي خلال جلسة الامس